واقع العنف المدرسي (التنمر) لدى طلبة المرحلة الإعداديّة من وجهة نظر المُرشدين التربويين

م.م محمد مناور صبار
moh.sabbar@uomustansiriyah.edu.iq
الجامعة المستنصريَّة/ كليّة التربية الأساسيّة

الملخص

جاء البحث الحالي بهدف التّعرف إلى واقع العنف المدرسي (التنمر) لدى طلبة المرحلة الإعداديّة من وجهة نظر المُرشدين التربويين، ولغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد استبانة مُكونة من (٢٥) فقرة موزعة على خسمة مجالات، وبعد التّحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها قام الباحث بتطبيقها على عينة من المُرشدين التربويين العاملين في ممثليّة وزارة التربية العراقيّة في أربيل، ومن كلا الجنسين (ذكور – اناث) وللعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤). وقد أظهرت النّتائج ما يلي: أن واقع التنمر المَدرسي لدى طلبة المرحلة الاعداديّة من وجهة نظر المُرشدين التربويين جاء متوسطًا، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائيّة لواقع التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر المرشدين التربويين تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي. وبناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج قام الباحث بوضع مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: واقع العنف المدرسي (التنمر)، طلبة المرحلة الإعداديّة، وجهة نظر المُرشدين التربويين.

The Reality of School Violence (Bullying) Among Middle School Students from the Perspective of Educational Counselors

Assistant Lecturer Mohammed Mnawer Sabbar
Al-Mustansiriyah University \ College of Basic Education

Abstract

The current research aims to understand the reality of school violence (bullying) among middle school students from the perspective of educational counselors. To achieve the study's objectives, the researcher prepared a questionnaire consisting of 25 items distributed across five areas. After verifying the validity and reliability of the study

tool, the researcher applied it to a sample of educational counselors working in the representation of the Iraqi Ministry of Education in Erbil, including both genders (male and female) for the academic year (2023-2024). The results showed the following: the reality of school bullying among middle school students from the perspective of educational counselors was moderate. The results also revealed statistically significant differences in the reality of school bullying among middle school students from the perspective of educational counselors attributed to the gender variable, favoring males. However, no statistically significant differences were found in the reality of school bullying among middle school students attributed to the educational qualification variable. Based on the findings, the researcher provided a set of recommendations and suggestions.

Keywords: The Reality of School Violence (Bullying), Among Middle School Students, the Perspective of Educational Counselors

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مُشكلة البحث:

يُعد الاهتمام بدراسة المُشكلات المَدرسيّة والسعي لتحديدها، وتسليط الضوء عليها حاجة ماسّة، لأنَّ هذه المُشكلات تؤثر بشكلٍ مُباشر وكبير على سلوكيّات الطلبة في مُختلف مراحلهم، وخاصّة في المرحلة الإعداديّة، والتي تُعرف بأنّها فترةٌ يعيش فيها الطلبة مرحلة المُراهقة.

ومن هذه المُشكلات والظواهر المُنتشرة في البيئة المَدرسية ظاهرة التنمر المدرسي، والذي يُعد نوعًا من أنواع وأشكال التّفاعل الاجتماعي الخاطئ الغير مُتوازن سواءًا نفسيًا داخل من يقوم بفعل التنمر المدرسي نفسه، أو من يقع عليه فعل التنمر بمُختلف أشكاله وأنواعه سواءًا كان تنمرًا لفظيًا، أم جسديًا، أم غير ذلك، حيث أنّه قائم على السيطرة أو الهيمنة الاجتماعيّة بصورةٍ سلبية خاطئة تؤدي إلى نتائج سلبية على طرفي عملية التنمر، سواء الضحية الذي وقع عليه التنمر أو المتنمر الذي يقوم بفعل التنمر بنفسه. (بوثابت ولشهب، ٢٠٢٢: ٧)

والّذي يبحث في هذا الجانب من المُشكلات يجد أن ظاهرة التنمر في تزايد مستمر رغم التوعية بمخاطر هذه الظاهرة، والتصدي لها على مُستويات المدرسة والبيئة الاجتماعية المُحيطة بالطلبة بشكل عام، فهناك نحو (٣.٧) ملايين شخص في الولايات المُتحدة يتعرضون للتنمر في المدارس الأساسيّة أو المتوسطة حسب تقديرات الخبراء، وأنّ نحو (٢٠%) يتعرّضون لمُعاناة

طويلة المدى من التأثيرات النفسيّة والسيكوسوماتيّة والأفكار الانتحارية جراء التنمر عليهم، وأنّ ٣٠% من الطلبة في مَراحل الدّراسة في أمريكا مُشاركون في التنمر: إمّا مُتنمرون وإمّا ضحايا أو مُتفرّجون، وكما أنّ التنمر لا ينحصِر في دينٍ أو ثقافةٍ أو مجموعة عرقيّة معينة، بل هو موجود في كل الأقطار المتقدمة والنامية على حدٍ سواء، فهو خلاف ما قد يُفهم بأنّه ينعدم أو يندر وجود حالات تنمّر في الْبلدان المتقدمة فهو ينتشر بين الطلبة في العديد من الدول المتقدمة وبنسب مختلفة ففي اليابان مثلًا (١٥%)، و(١٠%) في الدول الإسكندينافية، وفي اسبانيا واستراليا (١٧%)، و(٢٠%) في كندا وانجلترا (رشاد، ٢٠٠١) المشار إليه عند (بن دير، ٢٠٢١: ٩)

ويرى الباحث أن المرحلة الأعدادية من المراحل المهمّة والحساسة التي يعيشها الطلبة، فهي مرحلة ينتقل منها الطالب من المرحلة الأساسية والمتوسطة إلى المرحلة الإعدادية فالطلبة هنا لا يزالون في مرحلة المراهقة لذلك يشعر الطالب أنه قد دخل وانتقل إلى عالم الكبار، لذلك قد يلجأ إلى إلى ممارسات جديدة بهدف التكييف مع مرحلته الجديدة، وقد يكون العنف أو التنمر أحد هذه الممارسات أو السلوكيات. مما يتطلب تفعيل دور المرشد التروي الذي يساهم في الحد من إنشار هذه الظاهرة.

بناءً على ما سبق يُحدد الباحث مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:

ما واقعُ العنف المدرسيّ (التنمّر) لدى طلبة المرحلة الإعداديّة مِن وجهة نظر المُرشدين التربويين ؟

ويتفرّع عن التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعيّة الآتية:

١- هل تُوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين وجهة نظر المُرشدين التربويين حول واقع التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعداديّة تُعزى لمُتغيّر الجنس (مرشدين – مرشدات) ؟

٢- هل تُوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين وجهة نظر المُرشدين التربويين حول واقع التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعداديّة تُعزى لمُتغيّر المُؤهل العلمي (بكالوريوس – دراسات عليا) ؟

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- التعرف إلى واقع العنف المدرسي (التنمر) لدى طلبة المرحلة الإعداديّة من وجهة نظر المُرشدين التربويين.

٢- الكشفُ عن الفروق بين وجهة نظر المُرشدين التربويين حول واقع العنف المدرسي (التنمر) لدى طلبة المرحلة الإعداديّة تبعًا لمُتغيّر الجنس (مُرشدين – مُرشدات).

٣- الكشفُ عن الفروق بين وجهة نظر المُرشدين التربويين حول واقع العنف المدرسي (التنمر) لدى طلبة المرحلة الإعداديّة تبعًا لمُتغيّر التحصيل العلمي (بكالوريوس – دراسات عليا).

أهميّة البحث

بدأ الاهتمام بدراسة سلوك التنمر في سبعينيات القرن الماضي، وتزايدت الدراسات التي تناولته، ووضعت البرنامج الوقائية لمعالجة هذا السلوك في العديد من دول العالم. فقد طرح في الاتحاد الأوربي المشروع التعاوني للتخلص من سلوك التنمر، وفي كندا أطلق مشروع سُمي "معًا نُنِيرُ الّطريق" ، وفي اليابان وضع دليل خاص بإدارة الأزمات يوزع على المدارس، وفي أمريكا أطلقت الحملة الوطنية للتوعية ضد التنمر، ومعهد سلامة الأطفال والمركز القومي لسلامة المدارس، وطُرح في اسبانيا مشروع لنتعلم معًا بروح التّضامن والأخوّة (Olweus , 2001 : 6).

وحسب نشرة الاتحاد الطبي الأمريكي لعام (٢٠٠١) تبيّن أن في أمريكا وحدها واحداً من كل عشرة طلاب في المرحلة الثانوية تعرض لمُضايقات من زملائه المتنمرين، وأن (٣٠%) من المراهقين قد تعرضوا لمضايقات بسبب سلوك التنمر المُتفشي في هذه المرحلة العُمريّة (مصطفى، ٢٠٠٧: ١٠)، كما وأشارت دراسة روبرتس (Roberts , 2006) إلى أن ما نسبته (٣٠%) من طلبة المدارس قد شاركوا في سلوك التنمر بشكل او بآخر (Roberts , 2006: 22).

ويرى الباحث أن مرحلة المراهقة من أكثر المراحل أهميّة في حياة الأفراد عامّة وطلبة المدارس بشكل خاص، حيث تمثل هذه المرحلة فترة حساسة للفرد، وقد يتعرض الفرد في هذه الملرحلة لمجموعة من التحديات والضغوطات، ومنها ظاهرة التنمر والذي قد تؤثر على تحصيلهم الأكاديميّ، وعلاقاتهم الاجتماعيّة، ومن هُنا تأتي أهميّة دور المُرشد النفسي والتربوي، حيث يمكنه أن يكون عونًا في الحد من هذه الظاهرة وذلك بتقديم المساعدة للطلبة للتعامل مع هذا السلوك بفعالية، وتقديم الدعم النفسي للطلبة من ضحايى التنمر، وتوفير المساحة الآمنة لهم للتعبير عن مشاعرهم والتحدث عن المشكلات التي تواجههم.

ومن هُنا تكمن أهميّة البحث في يلي:

١. أهمية المرحلة الأعدادية والتي تُعتبر جزءًا من مرحلة المراهقة التي يعيشها الطلبة، والتي تتطلب المزيد من الاهتمام من قبل المجتمع عامة، والباحثين والعاملين في مجال التربية والتعليم خاصة.

٢. قد يُعد أول بحث (بحسب علم الباحث) تناول التنمر من وجهة نظر المرشدين التربويين في حدود مجتمع البحث المحدد.

٣. قد يُساعد هذه البحث في توفير أدارة يستخدمها الباحثين والمُرشدين التربويين للتعرّف إلى ظاهرة أو سلوك التنمر بين طلبة المدارس.

حدود البحث

يقتصر البحث على الحدود الآتية:

- **الحدود البشريّة:** يتحدد في المُرشدين التربويين العاملين في المدارس التابعة لمُمثليّة وزارة التربية العراقيّة في أربيل.
- **الحدود المكانيّة:** المدارس الحكومية التابعة للمُمثليّة وزارة التربية العراقيّة في أربيل
- **الحدود الزمانيّة:** يتحدد في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

تحديد المُصطلحات

أولاً: التنمر

عرفه كل من:

تاتوم ولان (Tattum and Lane , 1989)

"شكل من أشكال العدوان ، يحدث عندما يتعرض طفل او فرد ما بشكل مستمر الى سلوك سلبي يسبب له الألم، ينتج عن عدم التكافؤ في القوى بين فردين يسمى الأول متنمراً والآخر ضحية، وقد يكون التنمر جسميًا أو لفظيًا أو انفعاليًا." (Tatum and Lane , 1989 : 8) .

اولويس (Olweus , 1994)

"تعرض متكرر لسلوكيات وأفعال سلبية من قبل طالب أو مجموعة من الطلبة تجاه طالب آخر." (Gofin , et al. , 2002 : 178) .

الصرايرة (٢٠٠٧)

"نمط من السلوك العدواني الذي يمارسه طالب أو مجموعة من الطلاب (الأقوياء المسيطرون) بشكل مُنظم تجاه طالب (ضعيف) أو أكثر معهم في الصف أو المدرسة." (الصرايرة ، ٢٠٠٧ : ١٦٢) .

ثالثًا: المُرشد التربوي

تعريف وزارة التربية العراقية (٢٠١٣) بأنّه: "أحد أعضاء هيأة التدريس المؤهل لدراسة مشكلات الطلبة التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية، عن طريق جمع المعلومات التي تتصل بهذه المشكلات سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالطالب أم بالبيئة المحيطة به" (وزارة التربية العراقية، ٢٠١٣: ٨).

ثالثًا: المرحلة الاعدادية

تعريف وزارة التربية العراقية: "مؤسسة تربوية تقبل الطلبة بعد اجتيازهم الامتحانات الوزارية في المدارس المتوسطة, ومهمة هذه المؤسسات هو تمكين الطلبة من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة

والمهارة مع تنويع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية وتؤهلهم في الدخول إلى الجامعة." (وزارة التربية , ١٩٨١, ص ٤٠).

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم التنمر:

حظيت دراسة التنمر باهتمام الباحثين منذ مطلع السبعينيات من القرن السابق عندما بدأ دان اولويس (Dan Alweus) وهو باحث نرويجي بدراسة هذا الموضوع ودراسة المشكلات التي يتعرض لها المتنمرون وضحاياهم. (الصرايرة ، ٢٠٠٧: ١٨).

ويعرف التنمر بأنّه سلوك يحدث عندما يتعرض طالب بشكل مكرر لسلوكيات او أفعال سلبية من طلبة آخرين بقصد إيذائه ، ويتضمن عادة عدم توازن في القوة، وهو إما ان يكون جسديًا كالضرب أو لفظيًا كالتنابز بالألقاب أو عاطفيًا كالنبذ الاجتماعي، أو قد يكون إساءة في المعاملة (عواد ، ٢٠٠٩ : ٣٠).

ويعرف هويبنير (Huebner, 2002) التنمر بأنّه طريقة للسيطرة على الشخص الآخر، وهو مضايقة جسدية أو لفظية بين شخصين مختلفين في القوة، ليستخدم فيها الشخص الأقوى طرقًا جسدية ونفسية وعاطفية ولفظية لإذلال شخص ما وإحراجه وقهره، ويتضمن التنمر ما يأتي:

- دفعًا، أو ضربًا، أو أي شكل من أشكال الاعتداء الجسدي.
- عنفًا، أو تسمية شخص باسم معين غير اسمه الحقيقي، النبذ المتعمد لشخص ما عن المجموعة.
- إساءات، أكاذيب، إبقاء شخص ما في مشكلات.
- سرقة الأشياء من شخص ما.
- المضايقة والتحرش الجنسي. (Huebner, 2002 : 58)

أسباب انتشار ظاهرة التنمر:

يشير (غنيم، ٢٠٢٠) إلى أن انتاشر ظاهرة التنمر بين الطلبة لها أسباب عدة وهي كالآتي:

١- الألعاب الإلكترونية العنيفة

٢- انتشار أفلام العنف.

٣- أفلام الكارتون العنيفة.

٤- الخلل التربوي في بعض الأسر.

٥- انتشار قنوات المصارعة. (غنيم، ٢٠٢٠: ٤١)

النظريات التي فسرت سلوك التنمر:

أولاً- النظرية التحليليّة:

يُعد سيجموند فرويد (S. Freud) مؤسسًا ورائدًا لمدرسة التحليل النفسي. سلوك المتنمر هو نتاج للتناقص بين دافع الحياة والموت، وتحقيق اللذة عن طريق تعذيب الآخرين وعقابهم والتصدي لهم كي لا ينجحوا ويؤكد التحليليون القدامى أن الطفل في أثناء الرضاعة يكون قد اكتسب خبرات سارة أو مؤلمة ترتبط بالألم والموازنة والتمييز، ويخزن مثل هذه الخبرات في ذاكرته، وتظل هذه الخبرات تلح وتسعى للظهور في أية مناسبة، وأحياناً تفشل المقاومات الشخصية في إخفاء هذه الخبرات بسبب القصور البيولوجي والضعف الجسمي، ووعدًا بقدوم الأيام المناسبة لإظهار هذه الانفجارات الانفعالية على صورة هجوم، أو اعتداء أو تنمر .(أبو الديار ، ٢٠١٢ : ٧١)

أما عن وجهة نظر المحللين النفسيين الجدد للتنمر فيرى (ادلر) Adler أن هناك قوة دافعة مستقلة لهذا السلوك توجد في اللاشعور وتوجه السلوك، ويحدث ذلك إذا ما تواجد فردان أو أكثر في موقف عدائي أو استفزازي (حجازي،٢٠٠٠ : ٥٠).

- ثانيًا: نظريّة Olweus:

ويُعد صاحب هذه النظرية من أكثر المهتمين، ومن المؤسسين للأبحاث والدراسات التي تناولد ظاهرة التنمر إذ يعتقد أن هناك عدم توازن بالقوة بين الفرد المتنمر والفرد الضحية إذ يرى أن الأفراد الذين يتعرضون للتنمر يعانون بصفة عامة من صعوبة الدفاع عن أنفسهم، ولا حيلة لهم أمام الأفراد الذين يتسببون في مضايقتهم.

كما يرى Olweus أن الأفراد الذكور أكثر احتمالاً في التنمر على الآخرين من الإناث، وأن الإناث أقل ميلًا لاستعمال الوسائل الجسدية في التنمر، وفي المقابل فإنهنّ يستخدمن أساليب أكثر مكرًا وطرق غير مباشرة في المضايقة مثل: التشهير وتشويه السمعة، ونشر الشائعات، والعزل المتعمد من المجموعة، وإفساد علاقات الصداقة.

ويرى أيضًا أن الأشخاص الأكبر عمرًا يمارسون التنمر تجاه الأفراد الأصغر سنًا والضعيفي البنية، وأن الأطفال الذين يمارسون التنمر يعانون من طبيعة مندفعة عدوانية ويتمتعون بمهارات اجتماعية كبيرة ويشعرون بتحقيق اللذة عن طريق تعذيب الآخرين وتنتمي هذه النظرية إلى النظرية التحليلية، بينما يعاني ضحايا التنمر من الخجل والضعف، وتنقصهم مهارات تأكيد الذات التي تمكنهم من استغلال المواقف لصالحهم. (Olweus, d, 1997, 8)

الدراسات السابقة:

دراسة (دراسة زهراء، ٢٠١٨)

جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف إلى العلاقة بين التنمر المدرسي والمناخ الصحي لدى طلبة المرحلة الإبتدائية، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة استبيانين الأول لمعرفة مستوى التنمر المدرسي والثاني لمعرفة مستوى المناخ المدرسي، وتم تطبيقهما على عينة

متكونة من (١٠٨) طالب وطالبة، وتوصلت الباحثة إلى وجود تنمر مدرسي بين الطلبة بدرجة متوسطة.

دراسة (غنيم، ٢٠٢٠)

جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف إلى واقع ظاهرة التنمر المدرسي في المدارس الحكومية في قصبة السلط، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة اسخدمت الباحثة استبيان تم تطبيقه على عينة مكونة من (٥٥) مرشد ومرشدة، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج وهي: أن واقع التنمر المدرسي لدى طلبة المدارس الحكومية جاء متوسطًا بحيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٤)، وأظهرت النتائج أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع مشكلة التنمر لدى طلبة المدارس الحكومية تُعزى لمتغريات (الجنس، المرحلة التعليمية)، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تُعزى لمتغير (الخبرة، المؤهل العلمي).

دراسة (بن دير، وبن عوة، ٢٠٢١)

جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف إلى واقع التنمر المدرسي بين تلاميذ التربية البدنية والرياضية بالثانويات من وجهة نظر مستشاري التوجيه، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان استبيان تم تطبيقه على عينة تكونت من (٢٠) مستشار توجيه، وتوصل الباحثان إلى أن هناك تنمر لدى بين الطلبة في بعض الثانويات من وجهة نظر مستشاري التوجيه.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لدراسة واقع ظاهرة التنمر المدرسي في المدارس الحكومية التابعة لممثلية وزارة التربية العراقية في أربيل من وجهة نظر المرشدين التربويين.

مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع المرشدين التربويين العاملين في ممثلية وزارة التربية العراقية في أربيل للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ والبالغ عددهم (٤١) مرشد ومرشدة.

عينة البحث:

أما عينة البحث فقد تم تكونت من (٣١) مرشد ومرشدة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول الآتي يوضح توزيع عينة البحث بشكل دقيق.

جدول (١) توزيع أفراد العينة حسب متغيري الجنس والمؤهل العلمي

المتغيرات	الفئات	العدد
الجنس	ذكور	١٤
	إناث	١٧
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٢١

	دراسات عليا	١٠

أداة الدراسة:

لغرض الإجابة عن التساؤلات وتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد استبانة لمعرفة واقع التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعداديّة من وجهة نظر المرشدين التربويين، وذلك بالاعتماد والرجوع إلى الأدب النظري والتربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالتنمر المدرسي، وقد تكونت أداة الدراسة من جزئين هما:

- الجزء الأول: اشتمل على البيانات العامّة المتعلقة بالمعلومات الشخصية لعينة البحث من حيث الجنس والمؤهل العلمي.
- الجزء الثاني: اشتمل على مجالات وفقرات الاستبانة حيث تكونت من (٢٥) فقرة موزعة على (٥) مجالات وهي كالآتي:
- المجال الأول: التنمر الجسمي.
- المجال الثاني: التنمر الاجتماعي.
- المجال الثالث: التنمر اللفظي.
- المجال الرابع: التنمر ضد الممتلكات.
- المجال الخامس: التنمر الإلكتروني.

وتم تدريج الفقرات وفق مقياس ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جدًا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدًا).

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة قام الباحث بعرض الاستبيان بصيغته الأولية على عدد من الأساتذة المُحكمين من ذوي الاختصاصات المختلفة في علم النفس، والمناهج وطرائق التدريس، واللغة العربية، ومن المرشدين التربويين. وذلك للحكم على مدى الصدق الظاهري للاستبانة ومدى ملائمتها وسلامة صياغتها اللغوية. وبعد عرضها على المحكمين قام الباحث بأخذ الملاحظات والتعديلات التي وصى بها السادة المحكمين، وتكونت الاستبانة بصيغتها النهائية من (٢٥) فقرة موزعة على خمسة مجالات.

كما قام الباحث بالتحقق من الصدق البنائي من خلال استخراج معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للاستبانة، والجدول الآتي يبين نسب معامل الارتباط.

جدول (٢) معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للاسبانة

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية

0.31	21	0.61	16	0.30	11	0.41	6	0.40	1
0.55	22	0.36	17	0.68	12	0.30	7	0.35	2
0.35	23	0.32	18	0.48	13	0.28	8	0.30	3
0.38	24	0.56	19	0.30	14	0.42	9	0.36	4
0.46	25	0.48	20	0.58	15	0.52	10	0.51	5

كما تمّ حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة، والدرجة الكلية للاستبانة، فجاءت معاملات الارتباط كما هي موضّحة في الجدول الآتي:

جدول (٣) معامل ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة

الرقم	المجال	معامل الارتباط
١	التنمر الاجتماعي	٠.٦٦
٢	التنمر اللفظي	٠.٣٨
٣	التنمر الإلكتروني	٠.٤٩
٤	التنمر ضد الممتلكات	٠.٥٨
٥	التنمر الجسدي	٠.٥٢
الدرجة الكلية		٠.٥٢

ثبات الاداة:

لغرض التحقق من ثبات الاستبانة قام الباحث بطريقتين هما: الطريقة الأولى تطبيق وتوزيع الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من (١٠) مرشدرين تربويين من خارج عينة البحث، ثم أعيد تطبيق الاستبانة بعد اسبوعين على نفس العينة الاستطلاعية.

أما الطريقة الثانية: فقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي وحسب معادلة ألفا كرونباخ، والجدول الآتي يوضح ويبين معامل الثبات حسب الطريقتين.

جدول (٣) معامل الثبات لفقرات اداة البحث

الرقم	المجال	طريقة الفاكرونباخ	طريقة اعادة الاختبار
1	التنمر الاجتماعي	0.75	0.81
2	التنمر اللفظي.	0.83	0.85
3	التنمر الإلكتروني	0.88	0.79
4	التنمر ضد الممتلكات	0.84	0.83
5	التنمر الجسدي	0.80	0.87
الدرجة الكلية		0.82	0.83

الوسائل الإحصائية:

تمَّ تحليل البيانات الناتجة عن استجابات أفراد العيّنة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، كما تمّ استخدام أساليب وقوانين إحصائية، وهي:

١. معامل ارتباط بيرسون: للتحقّق من صدق الأداة.

٢. معادلة ألفا كورنباخ: لاستخراج معاملات ثبات أداة البحث.

٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: للتعرّف إلى واقع التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المرشدين التربويين.

٤. اختبار (T_test) للمقارنات الثنائية: للكشف عن الفروق في استجابات أفراد العيّنة عن مجالات الدراسة تبعًا لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي).

الفصل الرابع: عرض النتائج

أولًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع العنف المدرسي (التنمر) لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المرشدين التربويين عن أبعاد مجالات التنمر، كما موضحة في الجدول الآتي:

جدول(٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المرشدين التربويين عن أبعاد مجالات التنمر مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرقم	المجال	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٢	**التنمر اللفظي**	الاول	3.258	0.994	متوسط
١	**التنمر الاجتماعي.**	الثاني	3.065	1.066	متوسط
3	**التنمر الإلكتروني**	الثالث	3.019	1.011	متوسط
4	**التنمر ضد الممتلكات**	الرابع	٢.٢٠٠	0.479	ضعيف
5	**التنمر الجسدي**	الخامس	٢.٠٣٩	1.115	ضعيف
المجموع			2.716	0.933	متوسط

يبيّن الجدول رقم (٤) أنّ واقع التنمر التنمر المدرسي من وجهة نظر المرشدين التربويين جاء بمستوى متوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي للاستبانة ككل (٢.٧١٦)، كما أظهرت النتائج أن المتوسّطات الحسابية لإجابات أفراد العيّنة على مجالات الاستبانة تراوحت ما بين (3.84 – 4.30)، وهي كالآتي:

– جاء في المرتبة الأولى المجال رقم (2) "التنمر اللفظي"، بمتوسّط حسابي (٣.٢٥٨)، ومستوى متوسط.

– جاء في المرتبة الأخيرة المجال رقم (٥) "التنمر الجسدي"، بمتوسط حسابي (٢.٠٣٩)، ومستوى ضعيف.

المجال الاول: التنمر الاجتماعي

جدول(٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المرشدين التربويين عن مجال (التنمر الاجتماعي) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٣	يحث المتنمر الطلبة على الاشتراك في المشاجرات	الاولى	3.548	0.810	متوسط
2	يقلل المتنمر من قيمة أي حديث يطرحه أحد	الثانية	3.323	0.979	متوسط

	الطلبة.				
١	يقاطع المتنمر عمدا أحد الطلاب أثناء حديثه.	الثالثة	3.323	0.979	متوسط
4	يطرد المتنمر أحد الطلبة من اللعب دون تقديم أي الأسباب.	الرابعة	3.065	1.031	متوسط
5	يقوم المتنمر بتنفيذ مقالب في أحد الطلبة ويزعم أن طالبًا آخر هو بها.	الخامسة	٢.032	1.169	متوسط
مجال التنمر الاجتماعي ككل			3.258	0.994	متوسط

يبيّن الجدول رقم (٥) أنّ واقع التنمر التنمر الاجتماعي من وجهة نظر المرشدين التربويين جاء بمستوى متوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٢٥٨)، كما أظهرت النتائج أن المتوسّطات الحسابية لإجابات أفراد العيّنة على مجالات الاستبانة تراوحت ما بين (٣.٥٤٨ – ٢.٢٥٨)، وهي كالآتي:

- جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (٣) " يحث المتنمر الطلبة على الاشتراك في المشاجرات"، بمتوسّط حسابي (٣.٥٤٨)، ومستوى متوسط.
- جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٥) "يقوم المتنمر بتنفيذ مقالب في أحد الطلبة ويزعم أن طالبًا آخر هو بها."، بمتوسط حسابي (٢.٢٥٨)، ومستوى متوسط.

المجال الثاني: التنمر اللفظي.

جدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المرشدين التربويين عن مجال (التنمر اللفظي) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٤	يؤلف المتنمر نكات على الطلبة لتسلية الآخرين	الاولى	3.613	0.844	متوسط
٣	يسخر المتنمر من الطلبة باستخدام الألقاب.	الثانية	3.226	1.055	متوسط
١	ينتقد المتنمر عيوب جسمية لأحد الطلبة.	الثالثة	2.903	1.193	متوسط
٥	المتنمر يعلق بطريقة مزعجة حول علامات أحد الطلبة أو مهاراته وقدراته.	الرابعة	2.871	1.088	متوسط
٢	يوجه المتنمر رسائل استهزاء واحتقار لأحد زملاءه.	الخامسة	2.484	1.151	متوسط
مجال التنمر اللفظي ككل			3.019	1.066	متوسط

يبيّن الجدول رقم (٦) أنّ واقع التنمر اللفظي من وجهة نظر المرشدين التربويين جاء بمستوى متوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٠١٩)، كما أظهرت النتائج أن المتوسّطات الحسابية لإجابات أفراد العيّنة على فقرات المجال تراوحت ما بين (٣.٦١٣– ٢.٤٨٤)، وهي كالآتي:

- جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (٤) " يؤلف المتنمر نكات على الطلبة لتسلية الآخرين"، بمتوسّط حسابي (3.613)، ومستوى متوسط.

- جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢) "يوجه المتنمر رسائل استهزاء واحتقار لأحد زملاءه"، بمتوسط حسابي (٢.٤٨٤)، ومستوى متوسط.

المجال الثالث: التنمر الإلكتروني

جدول(٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المرشدين التربويين عن مجال (التنمر الالكتروني)مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	ينتهج المتنمر استخدام الإنترنت للاستهزاء ببعض الطلبة	الاولى	3.645	1.050	متوسط
٣	يقوم المتنمر بتهديد بعض الطلبة عبر الرسائل الإلكترونية.	الثانية	3.419	0.886	متوسط
٤	يسجل المتنمر لزملائه بعض مكالمات فاضحة ثم ينشرها على منصات التواصل الاجتماعي.	الثالثة	3.097	0.978	متوسط
٢	يعرض المتنمر صورا على مواقع التواصل مع ارفاق عبارات غير لائقة.	الرابعة	2.645	1.018	متوسط
5	يروج المتنمر للشائعات حول أحد الطلبة لتشويه سمعته عبر شبكات التواصل الإلكترونية.	الخامسة	2.516	1.122	متوسط
مجال التنمر الالكتروني ككل			3.065	1.011	**متوسط**

يبيّن الجدول رقم (٧) أنّ واقع التنمر الإلكتروني من وجهة نظر المرشدين التربويين جاء بمستوى متوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٠٦٥)، كما أظهرت النتائج أن المتوسّطات الحسابية لإجابات أفراد العيّنة على مجالات الاستبانة تراوحت ما بين (٣.٦٤٥– ٢.٥١٦)، وهي كالآتي:

- جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (١) " ينتهج المتنمر استخدام الإنترنت للاستهزاء ببعض الطلبة"، بمتوسّط حسابي (٣.٦٤٥)، ومستوى متوسط.

- جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٥) "يروج المتنمر للشائعات حول أحد الطلبة لتشويه سمعته عبر شبكات التواصل الإلكترونية"، بمتوسط حسابي (٢.٥١٦)، ومستوى متوسط.

المجال الرابع: التنمر ضد الممتلكات

جدول(٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المرشدين التربويين عن مجال (التنمر ضد الممتلكات) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٤	يقوم المتنمر عمدا بإتلاف وتخريب أشياء تخص أحد الطلاب.	الاولى	2.290	0.902	ضعيف
2	يتعمد المتنمر أخذ نقود بعض الطلاب بالقوة.	الثانية	2.161	0.688	ضعيف
٥	يخفي المتنمر عمدًا أشياء خاصة ببعض الطلاب	الثالثة	1.968	0.180	ضعيف
١	يرفض المتنمر إرجاع بعض الأشياء التي استلفها من أحد الطلاب	الرابعة	1.935	0.250	ضعيف
٣	يعتدي المتنمر على كتب زملائه وحقائبهم ممزقا لها.	الخامسة	1.839	0.374	ضعيف

مجال التنمر ضد الممتلكات ككل	٢.٠٣٩	٠.٤٧٩	ضعيف

يبيّن الجدول رقم (٨) أنّ واقع التنمر ضد الممتلكات من وجهة نظر المرشدين التربويين جاء بمستوى ضعيف، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٢.٠٣٩)، كما أظهرت النتائج أن المتوسّطات الحسابية لإجابات أفراد العيّنة على فقرات المجال تراوحت ما بين (٢.٢٩٠-١.٨٣٩)، وهي كالآتي:

- جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (٤) " يقوم المتنمر عمدا بإتلاف وتخريب أشياء تخص أحد الطلاب."، بمتوسّط حسابي (٢.٢٩٠)، ومستوى متوسط
- جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٣) "يعتدي المتنمر على كتب زملائه وحقائبهم ممزقا لها."، بمتوسط حسابي (١.٨٣٩)، ومستوى ضعيف.

المجال الخامس: التنمر الجسدي

جدول(٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المرشدين التربويين عن مجال (التنمر الجسدي)مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	يقوم المتنمر بقرص وشد شعر بعض الطلبة مما يسبب لهم الألم.	الاولى	2.548	1.261	ضعيف
٥	يعرقل المتنمر أحد الطلبة عند مروره أمامه.	الثانية	2.323	1.326	ضعيف
٣	المتنمر يهاجم بعض الطلبة ويحتل مكانهم بالقوة	الثالثة	2.194	1.108	ضعيف
٤	المتنمر يمنع بعض الطلبة من الدخول إلى صفوفهم بطريقة قمعية.	الرابعة	2.032	1.048	ضعيف
٢	يهجم المتنمر على بعض الطلبة ويضربه بأدوات مثل العصا أو الكرسي.	الخامسة	1.903	0.831	ضعيف
مجال التنمر الجسدي ككل			٢.٠٠	١.١١٥	ضعيف

يبيّن الجدول رقم (٩) أنّ واقع التنمر الجسدي من وجهة نظر المرشدين التربويين جاء بمستوى ضعيف، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٢.٠٠)، كما أظهرت النتائج أن المتوسّطات الحسابية لإجابات أفراد العيّنة على مجالات الاستبانة تراوحت ما بين (٢.٥٤٨- ١.٩٠٣)، وهي كالآتي:

- جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (١) "يقوم المتنمر بقرص وشد شعر بعض الطلبة مما يسبب لهم الألم."، بمتوسّط حسابي (٢.٥٤٨)، ومستوى ضعيف.
- جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢) "يهجم المتنمر على بعض الطلبة ويضربه بأدوات مثل العصا أو الكرسي."، بمتوسط حسابي (١.٩٠٣)، ومستوى ضعيف.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهة نظر المرشدين التربويين حول واقع التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تُعزى لمتغير الجنس (مرشدين – مرشدات)؟

للاجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول واقع التنمر المدرسي من وجهة نظر المرشدين التربويين تبعًا لمتغير الجنس كما يوضحها الجدول رقم (١٠)

جدول(١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لأثر الجنس في تقديرات المرشدين التربويين عن مقياس التنمر المدرسي

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
ذكور	14	72.14	6.45	3.447	29	دال
اناث	17	64.41	6.01			

القيمة الجدولية =2.03

يتبيّن من الجدول رقم (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين وجهة نظر المرشدين التربويين والمرشدات حول واقع التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، ولصالح الذكور حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣.٤٤٧)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (٢.٠٣) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩).

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهة نظر المرشدين التربويين حول واقع التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تُعزى لمتغير التحصيل العلمي (بكالوريوس – دراسات عليا) ؟

للاجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول واقع التنمر المدرسي من وجهة نظر المرشدين التربويين تبعًا لمتغير الجنس كما يوضحها الجدول رقم (١١)

جدول(١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لأثر المؤهل العلمي في تقديرات المرشدين التربويين عن مقياس التنمر المدرسي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
بكالوريوس	21	66.95	6.53	1.060	29	غير دال
دراسات عليا	10	69.90	8.60			

القيمة الجدولية =2.03

يتبيّن من الجدول رقم (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين وجهة نظر المرشدين التربويين حول دور واقع التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعًا لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١.٠٦٠)، وهي أصغر من القيمة الجدولية (٢.٠٣) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩).

الاستنتاجات:

١- ان واقع التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المرشدين التربويين جاء بمستوى متوسط.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المرشدين التربويين تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المرشدين التربويين تُعزى لمتغر المؤهل العلمي.

التوصيات والمقترحات:

١- تعزيز برامج التوعية المقدمة للطلبة من خلال تنظيم حملات وورش عمل للتوعية حول التنمر وآثاره السلبية على الأفراد والمجتمع المدرسي.

٢- تطوير مهارات المرشدين التربويين من خلال توفير دورات تدريبية حول استراتيجيات التعامل مع التنمر وتقديم الدعم النفسي للضحايا.

٣- تعزيز السياسات المدرسية للتعامل بشكل واضح وصارم ضد التنمر داخل المدرسة، وذلك بوضع نظام فعال للإبلاغ عن حوادث التنمر ومتابعتها لضمان معالجة كل حالة بالشكل المناسب.

٤- اجراء دراسات مقارنة بين مختلف المدارس أو المناطق الجغرافية لمعرفة العوامل المؤثرة في انتشار التنمر والحلول لمواجهة هذه الظاهرة.

٥- استخدام الكنولوجيا وتطوير تطبيقات الإبلاغ عن حالات التنمر المدرسي لكي تتيح للطلبة الابلاغ عن حوادث التنمر بسريّة وسهولة.

المصادر:

أولًا: المصادر العربية:

١- ابو الديار ، مسعد (٢٠١٢) ، **سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج** ، مركز تقويم وتعليم الطفل ، ط٢ ، الكويت .

٢- أبو سحلول، محمود والحداد، ابراهيم (٢٠١٨). **واقع ظاهرة التنمر لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها،** مجلس البحث العلمي، وزاة التربية والتعليم: فلسطين.

٣- بن دير، اسلام، وبن عوة، عمر. (٢٠٢١)، **واقع ظاهرة التنمر المدرسي بين تلاميذ التربية البدنية والرياضية بالثانويات من وجهة نظر مستشاري التوجيه،** رسالة ماجستير، جامعة العربي التبسي: الجزائر.

٤- بوثابت، بشرى. ولشهب، نزيهة، (٢٠٢٢). **علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي – دراسة ميدانية بإبتدائية عاشور تاسوت –جيجل–**، رسالة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل: الجزائر.

٥- حجازي ، فتياني أبو المكارم (٢٠٠٠) ، **مدى فاعلية برنامج ارشادي في تخفيض حدة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات.

٦- زهراء، فاطمة صوفي (٢٠١٨). **المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولاي الظاهر سعيدة: الجزائر.

٧- الصرايرة ، منى (٢٠٠٧) ، **الفروق في تقدير الذات والعلاقات الاسرية والاجتماعية والمزاج والقيادة والتحصيل الدراسي بين الطلبة المتنمرين وضحاياهم والعاديين في مرحلة المراهقة** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية.

٨- عواد ، محمد مصطفى (٢٠٠٩) ، **اثر كل من العدائية والغضب والاكتئاب في سلوك الاستقواء لدى الطلبة المراهقين في مدينة الزرقاء وعلاقته بالسلوك الاجتماعي المدرسي والفاعلية الذاتية لديهم** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية.

٩- غنيم، خولة عبدالرحيم. (٢٠٢٠)، **واقع ظاهرة التنمر المدرسي بين طلبة المدارس الحكومية في قصبة السلط من وجهة نظر المرشدين التربويين**، مجلد (٣٦) عدد (٧) جامعة البلقاء–كلية الأميرة رحمة الجامعية.

١٠- مصطفى ، عبد الرحمن (٢٠٠٧) ، **التنمر** ، جريدة ايلاف الالكترونية العدد ٢١١٦ .

١١- وزارة التربية العراقية، (٢٠١٣)، **دليل المرشد التربوي**، ط٢، الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية: بغداد.

١٢- وزارة التربية(١٩٨١): نظام المدارس الثانوية رقم (٢) لسنة (١٩٧٧), والمعدل برقم (٧)، بغداد،العراق.

ثانيً: المصادر الاجنبية:

1- Gofin , R. , Polti , H. and Gordon , L. (2002) . Bullying in Jerusalem schools : vicitims and perpetrators . **public Health** , 116 , 173 – 178 .

2- Hubner, A. (2002). Adolescent bulling. **Human Development**. Posted April, 2002 http://www.ext.vt.edu/pubs/family/html.

3- Olweus , D. (2001) , Bullying at school : tackling the problem .**Research center for Health promotion** .

4- Roberts , w (2006) **Bullying from Both sides : strategic intervention for working with Bullies and victims** , USA : corwin press .

5- Tatum , D. and Lane , D. (1989) , **Bullying in School** . stoke – on – Trent : Trent ham Books .